

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

المتألف ( ) وقال آخر : ( وَالمَرءُ تَوَّاقٌ إلی ما لم یَنذَلْ ) .

ع : هذا من رجز للأغلب العجلي وأحسن ما قيل في هذا قول الشاعر :

( وَلِلنَّفْسِ مَلَاهِي فِي التَّسَلُّدِ وَلَمَّ يَقْدُ . . . هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الطَّسَّرَاتِفِ ) .

وقال آخر :

( لَا يُصْلِحُ النَّفْسَ إِذْ كَانَتْ مُصَرِّفَةً . . . إِلَّا انْتِقَالَكَ مِنْ حَالٍ إلی حَالٍ ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في ذم الشره قولهم : ( الرَّغْبُ شَوْمٌ ) .

ع : هذا من حديث النبي روى أبو الرجال عن عميرة عن عائشة Bها أن النبي اشترى

غلاماً نوبياً فألقى بين يديه تمراً فأكثر الأكل فقال : ( الرَّغْبُ شَوْمٌ ) وردّه .

وروي عنه أيضاً أنه قال : ( ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن حاسب الرجل من طعامه ما أقام صلبه فأين أبا فتلث طعام وثلث شراب وثلث نفس ) .

ويروى عن معاوية أنه قال : ( البطنة تأفن الفطنة ) أي تنقص .

ورجل مأفون : ناقص العقل .

وقال عمرو لمعاوية يوم الحكمين : أكثر لهم من الطعام فوا ما بطن قوم إلا فقدوا بعض

عقولهم يقال : رغب ورغب ورغبي ورغبي ورغبة ورغبات ورغبوتى .

وكذلك رهب ورهب ورهبة ورهبت ورهبتى بمعنى